ويس ورد انها قلب القرآن وانها لما قرأت
له ويكثر من الاستغفار والتسبيح والتحميد
والتهليل وانواع الذكر والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ويدعو بما احب لنفسه
ولاحبابه احيا وامواتا ويتصدق بما تيسر
له ويحفظ جوارحه من المعاصي هذا هو
الاحيا الذي يغفر به ما تقدم من ذنبه
لا انواع اللهو واللعب نسأل الله التوفيق
والقبول والرحمة بفضله **وما ادراك ما ليلة**
القدر اي مقدار شرفها بدليل ما بعده
لا ماحقيقتها فان حقيقتها مدة مخصوصة
من الزمن وفي حقيقة الزمن خلاف مشهور
حتى قيل انه من مواقف العقول ومزالق
الفحول كالروح والمكان ونظائرها مما لم
يعلم لنا الا ما علمتنا ولولا خوف ملل الطول
لنقلنا في ذلك شيئا من النقول وما نقوله
وقد تعرضنا لذلك في حواشي الشيخ عبد

السلام

السلام على جوهرة التوحيد والاستفهام
هنا للتفخيم والتعظيم كأنها لا يحاط بقد رها
قال سفيان بن عيينة ان كل ما في القرآن
من قوله وما ادراك اعلم الله به نبيه صلى
الله عليه وسلم وما فيه وما يدريك لم يعلمه
به ولما نقل البخاري في صحيحه هذا الكلام
عن سفيان تعقبه بعض شراحه بقوله
تعالى في حق ابن ام مكتوم وما يدريك لعله
يزكى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ونحوه
وتحقق الواقع بخروجه صلى الله عليه وسلم من الدنيا
حتى اعلمه الله تعالى بوقت الساعة وبكل ما
اخفى عنه مما يمكن البشر علمه واما التسوية
بين علمه وعلم الله تعالى فكفر كما وضح في محله
القول الظاهر ان مراد سفيان اعلام الله
تعالى تكفر كما وضح في محله القول الظاهر
في ذلك السياق نفسه كما هنا وكما في اية
القارعة واية وما ادراك ما الحطمة وما

مخطوطات جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)